

المحرر الوجيز

@ 135 @ المعنى بعثناهم ليسوءوا ومثل هذا كثير شائع وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية
المعنى قال قوم فرعون لموسى أجتنا لتصرفنا وتلوينا وتردنا عن دين آبائنا يقال لفت
الرجل عن الآخر إذا لواه ومنه قولهم التفت فإنه افتعل من لفت عنقه ومنه قول رؤبة .
(لفتا وتهزيعا سواء اللفت %) + الرجز + .
وقرأ السبعة سوى أبي عمرو فإنه اختلف عنه وتكون بالتاء من فوق وهي قراءة جمهور الناس
وقرأ الحسن بن أبي الحسن فيما زعم خارجة وإسماعيل ويكون بالياء من تحت ورويت عن أبي
عمرو وعن عاصم وهي قراءة ابن مسعود و ! 2 2 ! مصدر مبالغ من الكبر والمراد به في هذا
الموضع الملك وكذلك قال فيه مجاهد والضحاك وأكثر المتأولين لأنه أعظم تكبر الدنيا ومنه
قول الشاعر ابن الرقاع .
(مؤددا غير فاحش لا تدانيه % تجارة ولا كبرياء) + الخفيف + .
وقوله ! 2 2 ! بمصدقين . .
قوله عز وجل \$ يونس 79 - 82 \$ يخبر أن فرعون قال لخدمته ومتصرفيه ! 2 2 ! هذه قراءة
جمهور الناس وقرأ طلحة بن مصرف ويحيى بن وثاب وعيسى بكل سحر على المبالغة قال أبو
حاتم لسنا نقرأ سحر إلا في سورة الشعراء فروي أنهم أتوه بسحرة الفرما وغيرها من بلاد
مصر حسبا قد ذكر قبل في غير هذه الآية فلما ورد السحرة باستعدادهم للمعارضة خيروا موسى
كما ذكر في غير هذه الآية فقال لهم عن أمر ! 2 2 ! وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية
المعنى فلما ألقوا حبالهم وعصيمهم وخيلوا بها وطنوا أنهم قد ظهروا قال لهم موسى هذه
المقالة وقرأ السبعة سوى أبي عمرو ! 2 2 ! وهي قراءة جمهور الناس وقرأ أبو عمرو
ومجاهد وأصحابه وابن القعقاع ! 2 2 ! بألف الاستفهام ممدودة قبل ! 2 . ! 2
فأما من قرأ ! 2 2 ! بغير ألف استفهام قبله ف ^ ما ^ في موضع رفع على الإبتداء وهي
بمعنى الذي وصلتها قوله ! 2 2 ! والعائد الضمير في ^ به ^ وخبرها ! 2 2 ! ويؤيد هذه
القراءة والتأويل أن في مصحف ابن مسعود ما جئتم به سحر وكذلك قرأها الأعمش وهي قراءة
أبي بن كعب ما أتيتم به سحر والتعريف هنا في السحر أرتب لأنه قد تقدم منكرها في قولهم !
2 2 ! فجاء هنا بلام العهد كما يقال في أول الرسالة سلام عليك وفي آخرها والسلام عليك
ويجوز أن تكون ^ ما ^